

دنة

قرية فلسطينية مهجرة، كانت قائمة على السفح الشمالي الشرقي الأعلى لوادي دنة، المتفرع من وادي البيرة، وكانت طريق فرعية تربطها بطريق العفولة- بيسان العام، وهي واحدة من قرى قضاء بيسان وتقع في جهتها الشمالية على مسافة 13 كم عنها، بارتفاع لايزيد عن 100م عن مستوى سطح البحر.

قدرت مساحة أراضي دنة بـ 6614 دونم، كانت أبنية ومنازل القرية تشغل منها ما مساحته 15 دونم من مجمل تلك المساحة.

احتلت دنة مع مجمل قرى قضاء بيسان التي احتلت في سياق عملية "غديون" والتي نفذها جنود من "غولاني" و "الأرغون" عقب مهاجمة القرية وطرد أهلها منها يوم 28 أيار/مايو 1948

الموقع والمساحة

كانت القرية تقع على السفح الشمالي الشرقي الأعلى لوادي دنة* وهو متفرع من وادي البيرة. ولربما كانت مبنية في موقع قرية تنعام التي تعود الى العهد الروماني. وكانت طريق فرعية تربطها بطريق العفولة- بيسان العام. كما أن خط أنابيب النفط التابع لشركة نفط العراق* كان يمر بأراضي القرية في طريقه إلى حيفا

تاريخ القرية

في سنة 1596 كانت دنة قرية في ناحية شفا (لواء اللجون) وفيها 28 نسمة. وكانت تدفع الضرائب للدولة العثمانية على عدد من الغلال كالقمح والشعير* بالإضافة إلى عناصر أخرى من الإنتاج كالماعز وخلايا النحل. وقد أتى الرحالة السويسري يوركهارت الذي مر بالمنطقة في أوائل القرن التاسع عشر الى ذكر القرية* لكنه لم يصفها.

في أواخر التاسع عشر كانت قرية دنة تقع على سفح تحيط به أراض قابلة للزراعة. وكان ثمة نبع وحوض للمياه الى الغرب منها. وكانت منازلها مبنية بالحجارة والطين. وكان شكلها مستطيلاً* ضلعا الأطولان يأخذان اتجاهها جنوبياً شمالياً. في عهد الانتداب البريطاني توسعت القرية* وبنيت فيها منازل جديدة بالحجارة والطوب في

موازة الطريق المؤدية الى قرية كفرة المجاورة. وفي تلك الفترة* كانت دنة تعد مزرعة بسحب تصنيف (معجم فلسطين الجغرافي المفهرس) . وكان فيها بضعة متاجر صغيرة* ومسجد فيه مقام الشيخ دانيال. وكان نبع القرية يمد سكانها بالمياه* وكانوا جميعهم من المسلمين* ويعمل معظمهم في الزراعة البعلية. في 1944\1945* كان ما مجموعه 5097 دونما مخصصا للحبوب، و 14 دونما أو مرويا أو مستخدما للبساتين. وكان العشب والنبات المورق ينمو على سفح الجبال المجاورة وقممها* ويستخدمان مرعى للمواشي

احتلال القرية

طرد سكان دنة في 28\أيار\ مايو 1948* يوم نقل الجيش الإسرائيلي من تبقى من سكان مدينة بيسان المجاورة الى الناصرة. وكان لواء غولاني هو المسؤول عن احتلال وادي بيسان والقيام بعمليات الطرد هذه. لا مستعمرات إسرائيلية على أراضي القرية.

سبب التسمية

يقال إن الاسم جاء من دنا الحاكم أو الحكيم

وقال اشتوري فارحي ان الاسم جاء من - دن بن يعقوب - ومن المحتمل ان يكون اسم دنة قد جاء من اسم النبي دانيال.

عائلات القرية وعشائرها

من عائلات البلدة:

- 1- الحسيني
- 2- موافي
- 3-السعدي
- 4-الشرييني
- 5-الشلبي
- 6-الملحم
- 7-عبدالجبّار
- 8-توفيق
- 9-الخطيب
- 10-البشتاوي
- 11-الملاح
- 12- احتلال القرية

احتلال القرية

من المرجح أن القرية احتلت وقت احتلال قرية كوكب الهوا، أي في النصف الثاني من أيار\ مايو 1948، وبعد سقوط مدينة بيسان وفي ضوء هذا، يفترض أن يكون لواء غولاني، الذي احتل وادي بيسان وطهره بصورة منظمة من سكانه الفلسطينيين في أيار \ مايو 1948، هو الذي أنجز عملية احتلال القرية. وقال مسؤول الصندوق القومي اليهودي، يوسف فايتس، في إشارة إلى وادي بيسان في أوائل أيار\ مايو: (إن تهجير (العرب) من الوادي هو أبرز مهماتنا اليوم. من المرجح أن تكون القرية بقيت في يد الإسرائيليين طوال فترة الحرب، ذلك

بأن القوات العربية التي دخلت البلاد في تلك المنطقة لم تنجح في استعادة الكثير من الأراضي.

القرية اليوم

القرية اليوم

ينمو نبات الصبار في الموقع, الذي أصبح الآن مرعى للمواشي. وتشرف قلعة كوكب الهوا على القرية من الجهة الشمالية الشرقية.

لا مستعمرات إسرائيلية على أراضي القرية.

الباحث والمراجع

وليد الخالدي، كي لا ننسى (1997). مؤسسة الدراسات الفلسطينية

الموقع والمساحة

تبلغ مساحة أراضيها 6614 دونما. تحيط بها أراضي قرى البيرة ووادي البيرة وكفرا والطيبة والطيرة.

السكان

قدر عدد سكانها عام 1922(176)نسمة، وفي عام 1945 (190)نسمة، قامت المنظمات الصهيونية المسلحة

بهدم القرية وتشريد أهلها البالغ عددهم عام 48 حوالي (220) نسمة، وكان ذلك في 28-5-1948 و يبلغ مجموع اللاجئين من هذه القرية في عام 1998 حوالي (1353) نسمة.

الأراضي وأقسامها

فلقد ذكر لي والدي عبدالرحمن رحمه الله تعالى أن الأراضي السهلية التي يمتلكها والده محمد علي في قرية دنة تبلغ (1500) دونم بالإضافة الى أراضي وعرة لا تقل عن (300) دونم...

كما ان هناك جزء من الأراضي مسجل فيها ان قرية (دنا / قضاء جنين) ومنها المنزل في القرية والمسجلة ارضه عام 1922 وهناك اراضي مسجل فيها ان (دنا / قضاء بيسان) وهي الأراضي المسجلة لاحقا للفترة الاولى... ومما ذكره ايضا ان سندات التسجيل (الطابو) احتفظ بها اخوه (علي) ويقول ابناؤه اخوه (صبي ومجدي) انها موجودة ولكنها تالفة وغير مقروءة...

وأعود الى ما ذكره والدي عبدالرحمن ان الأراضي التي يمتلكها والده في قرية دنة هي موارد ومنها:-

الموارد التي تحدها اراضي قرية البيرة ويذكر منها(ام رمانة - السبات -المرحالة- الفيضيات ...

ومنها الموارد التي تحدها اراضي قرية الطيبة ويذكر منها(التوام - الحبشيات - قرطة العدس ...

وهذه معلومات مؤكدة عن اراضي مسجلة باسم (محمد علي قاسم)من اراضي قرية دنا /قضاء بيسان

وهذه معلومات مؤكدة عن اراضي مسجلة باسم (محمد علي قاسم)من اراضي قرية دنا /قضاء بيسان

رقم الحوض	رقم القطعة	المساحة بالدونم	الحصص
22575	52	24,791	كاملا
22575	111	6,622	كاملا

كاملا	23,922	14	22576
كاملا	54,798	101	22576
كاملا	78,371	86	22577
كاملا	71,659	145	22577
كاملا	15,858	33	22578
كاملا	1,310	18	22579
كاملا	1,820	65	22579
كاملا 0,578		52	22580

الشخصيات والأعلام

من رجالات القرية:

- 1- عبد الرحمن الملاح - وهو من أصل سوري
- 2- عبد القادر عرفات - مختار حتى عام 1921
- 3- حسن الشلبي: كان حافظا للقرآن الكريم توفي عام 1975
- 4- توفيق خليل الشرييني - مختار-
- 5- محمد علي القاسم (الحسيني) -قائد دنة في ثورة عام 1936
- 6- محمد الشلبي: كان عميد البلد، وكان مختارا ثم ترك المخترة لنسيبهم توفيق خليل.
- 7- د. رامي ملحم ناشط وطني.